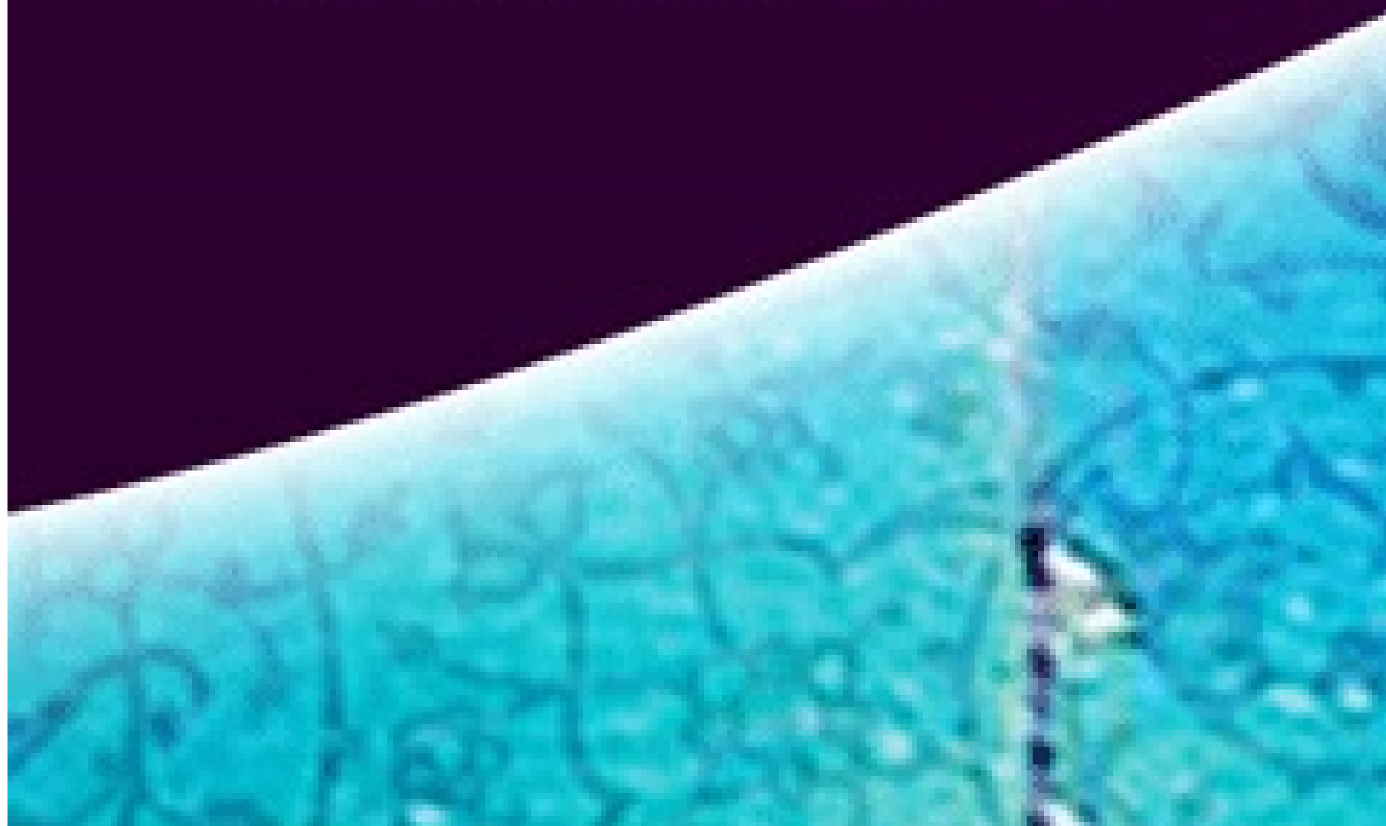
قصة الشيعة

آية الله السيد محمد
الحسيني الشيرازي (قدس سره الشريف)



بسم الله الرحمن الرحیم

قصهٔ الشیعهٔ

کاتب:

محمد حسینی شیرازی

نشرت فی الطباعهٔ:

مرکز الرسول الاعظم

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

قصة الشيعة

اشارة

اسم الكتاب: قصة الشيعة

المؤلف: حسينى شيرازى، محمد

تاريخ وفاة المؤلف: ۱۳۸۰ ش

اللغة: عربى

عدد المجلدات: ۱

الناشر: مركز الرسول الاعظم(ص)

مكان الطبع: بيروت لبنان

تاريخ الطبع: ۱۴۲۰ ق

الطبعة: دوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين

إياك نعبد و إياك نستعين

اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين أنعمت عليهم

غير المغضوب عليهم

ولا الضالين

صدق الله العلى العظيم

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن من يريد أن يبلّغ رسالة.. فعليه أن يستوعبها جيداً، وأن يشعر بالمسؤولية تجاهها.

والمبلّغ الناجح هو الذى يعطى الصورة الحقيقية للرسالة التى يبلّغها، فعليه أن يجسّدها فى شخصه كما هو شأن الرسالات السماوية والرسل الكرام.. حيث أن كل واحد منهم كان يجسّد رسالته فى شخصه فيكون الرسول هو الصورة الحيّة والمتحرّكة فى الواقع للرسالة السماوية..

وهذا ما يدل عليه الحديث المشهور: (كونوا دعاة لنا بغير ألسنتكم) أى بأعمالكم وأخلاقكم...

ومن هذا المنطلق انبرى سماحة المرجع الدينى الأعلى الإمام السيد محمد الحسينى الشيرازى (دام ظله) الموسوعى فى علمه، والعالمى فى فكره وتطلّعه، والإسلامى فى طرحه ... للتعريف بمذهب أهل البيت الأطهار عليهم السلام للعالم بشكل عام حتى تعرف الدنيا نهجهم القويم ورسالتهم السماوية السمحة ...وللمسلمين بصورة خاصة.

ومن هذا المنطلق كان سماحته يكتب فی كل عام كرّاسا مبسّطا وسهلا يوزع فی أكبر مؤتمر إسلامی ألا وهو موسم الحج إلی بیت الله الحرام.. وذلك قبل ثلث قرن، ويعتقد أن لو أجدنا استثمار هذا المؤتمر كما يجب أو ينبغی لحلّت أكثر مشاكل العالم الإسلامی ولعادت الأمة إلی سابق عهدها فی وحدة الكلمة ووحدة الموقف علی مستوی الدنيا...

فكتب (۱۲) كراساً توزعت فی (۱۲) سنة متتالية تقريباً،وكانت تطبع كل واحدة منها ما بين ۵۰ إلی ۱۵۰ ألف نسخة توزّع جميعها مجانا وفی موسم الحج، وفيها عناوين للمراسلة لمن يريد التعرّف الأكثر علی مذهب أهل البيت عليهم السلام.

وكان مردود تلك النشرات الكرّاسات إيجابيا جداً، وهذا ما تبيّن من خلال الرسائل والمراسلات التی كانت تعقب موسم الحج استفساراً واستفهاماً عن مذهب أهل البيتi وشيعتهم، وساعدت فی دحض الكثير من الشبهات التی كانت تنشر حول ذاك المذهب الحق...

ونحن فی مركز الرسول الأعظم W رأينا أن نحيی تلك الكرّاسات ونعيد طباعتها تباعا لنفس الغاية التی كتبت لأجلها..

راجين من الله السداد والقبول، وأن يوفّقنا جميعاً للعمل الصالح إنه سميع مجيب.

مركز الرسول الأعظم W للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب: ۵۹۵۱ / ۱۳

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علی محمد وآله الطاهرين.

وبعد: لقد كان الحج من أهم مراكز المسلمين، يجتمعون هناك كل سنة مرة?ليشهدوا منافع لهم ?كما يقول القرآن الحكيم، وقد كان من أوجب الأمور أن يتعارف المسلمون بعضهم مع بعض.

وما أجدر بنا أن ننتهز هذه الفرصة لنقدّم كراستنا الرابعة: (قصة الشيعة) لتكون وسيلة للتعريف إلی كثير من إخواننا السنة الذين لا يعلمون قليلًا أو كثيراً عن إخوانهم الشيعة البالغ عددهم (مائة وثلاثين مليوناً) حسب آخر الإحصاءات الدقيقة.

وفی ذلك امتثال لقوله سبحانه?: إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم، ?وخطوة إلی الألفة والاتحاد كما قال تعالی?: وإن هذه أمتكم أمة واحدة.?

والله المسؤول أن يوفقنا جميعا لما يحب ويرضی.

كربلاء المقدسة

محمد بن المهدی الحسينی الشيرازی

الخلافة

لقد كان الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلی الله عليه و اله يلمع ويشير مرة وأخری حول أمر الخلافة للإمام أمير المؤمنين علی بن أبی طالب (عليه الصلاة والسلام) فكان من ذلك:

يوم (الإنذار) كما رواه كثير من أعلام السنّة: كابن إسحاق، وابن جرير، وابن أبی حاتم، والطبری فی الجزء الثانی من (تاريخ الأمم) ص ۲۱۷ وغيرهم..

وكان ذلك فی مبدأ الدعوة الإسلامية قبل ظهور الإسلام بمكة حين أنزل الله تعالی عليه? وأنذر عشيرتك الأقربين ?فدعاهم الرسول صلی الله عليه و اله إلی دار عمه أبی طالب عليه السلام وهم يومئذ أربعون رجلًا يزيدون رجلًا أو ينقصونه وفيهم أعمامه: (أبوطالب)

و(حمزة) و (العباس) و (أبو لهب).

وفى آخر الحديث، قال صلى الله عليه و اله: «يا بنى عبد المطلب إنى والله ما أعلم شاباً فى العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم به، جئتكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرنى الله تعالى أن أدعوكم إليه، فأيكم يؤازرنى على أمرى هذا، على أن يكون أخى ووصيى وخليفتى فيكم؟

فأحجم القوم عنها غير على عليه السلام وكان أصغرهم إذ قام فقال: أنا يا نبى الله أكون وزيرك عليه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه و اله برقبته وقال: إن هذا أخى ووصيى وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا».

ومن ذلك: (يوم الغدير) فقد روى حديث الغدير مائة وعشرون من أصحاب الرسول صلى الله عليه و اله وأربعة وثمانون من التابعين، وتجاوز طبقات رواته من أئمة الحديث ثلاثمائة وستين راوياً، وقد بلغ المؤلفون فى هذا الحديث من علماء الشيعة والسنة أكثر من ستة وعشرين.

ومجمل القصة: أن الرسول صلى الله عليه و اله لما رجع من حجة الوداع وصل إلى موضع يقال له (غدير خم) فأوقف الناس عن المسير وصعد المنبر فى حرّ الظهيرة وخطب خطبة طويلة بمحضر أكثر من مائة ألف شخص، وقال فى خطبته وهو آخذ بكف على عليه السلام: (يا أيها الناس إن الله مولاى وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فهذا يعنى علياً مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه، وإنى سائلكم حين تردون علىَّ عن الثقلين كيف تخلفونى فيهما، الثقل الأكبر كتاب الله عزوجل سببٌ طرفه بيد الله تعالى وطرفه بأيديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا، وعترتى أهل بيتى) كما فى الصواعق المحرقة لابن حجر: ص ۲۵، ط القاهرة سنة ۱۳۳۲ ه.

وذكر الإمام أحمد كما فى المسند، الجزء الرابع، ص۲۸۱: أن النبى صلى الله عليه و اله أخذ بيد على عليه السلام فقال: (ألستم تعلمون أنى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تعلمون أنى أولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، اللّهم وال من والاه وعاد من عاداه) قال: فلقيه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئاً يا بن أبى طالب أصبحت وأمسيت مولى كل مؤمن ومؤمنة.

وقد روى الإمام الطبرى فى كتابه (الولاية): (أن الرسول صلى الله عليه و اله أمر بعد ذلك أصحابه أن يسلموا على على عليه السلام بإمرة المؤمنين)، ولذا كانت الصحابة تأتى إليه عليه السلام ويقولون له: (السلام عليك يا أمير المؤمنين).

ثم هل يعقل أن الرسول صلى الله عليه و اله الذى كان أعقل الناس وأكثر الناس إحكاماً يترك أمته سدى بلا خليفة وهو يريد أن يفارق الحياة إلى لقاء ربه؟ وقد كان صلى الله عليه و اله يعيّن خليفة لنفسه كلما أراد أن يخرج من المدينة لبضعة أيام، كما تجده فى مختلف التواريخ والسير.

من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

لقد وردت روايات عديدة حول فضل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام:

منها: حديث (المنزلة) الذى رواه جماعة كبيرة من العلماء، كالبخارى ومسلم وغيرهما.

قال فى الصواعق ص ۱۰۷: (أخرج أحمد أن رجلا سأل معاوية عن مسألة، فقال: سل عنها علياً فهو أعلم، قال: جوابك فيها أحب إلىّ من جواب على، قال: بئس ما قلت لقد كرهت رجلا كان رسول الله يعزه بالعلم عزّاً، ولقد قال له: «أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى» وكان عمر إذا أشكل عليه شيء أخذ منه).

ومنها: حديث (سدّ الأبواب) فقد سدّ النبى صلى الله عليه و اله بأمر الله تعالى أبواب الدور التى كانت مشرعة إلى المسجد إلا باب بيت على عليه السلام.

فقد روى جمع من العلماء ذلك، منهم: الحاكم فى الجزء الثالث من المستدرك ص ١٢٥ فى حديث:
(ان رسول الله صلى الله عليه و اله سدّ الأبواب إلى المسجد غير باب على عليه السلام حتى أن عمر بن الخطاب كان يقول: أُعطى على بن أبى طالب ثلاثا لأن تكون لى واحدة منها أحبّ إلىّ من حمر النعم: زوجته فاطمة بنت رسول الله، وسكناه المسجد مع رسول الله يحل له ما يحل له فيه، والراية يوم خيبر).
ومنها: ما رواه جماعة من العلماء، منهم الإمام أحمد فى المناقب عن قول النبى صلى الله عليه و اله: (أنا مدينة العلم وعلى بابها).
وقد أجمع المفسرون كما فى كنز العمال: الجزء السادس أنه نزل فى على عليه السلام قوله سبحانه?: إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون.?
وقد كان لعلى عليه السلام من الفضائل والمناقب والمواقف كثرة مدهشة: كجهاده فى سبيل الله تعالى يوم (بدر) و (أحد) و(خيبر) و (حنين) و (الأحزاب) وغيرها، وكمبيته على فراش الرسول صلى الله عليه و اله ليلة الهجرة، وكسبقه إلى الإسلام، وكعلمه الكثير حتى قال الرسول صلى الله عليه و اله: (أنا دار الحكمة وعلى بابها)..
وقال صلى الله عليه و اله: (أقضا كم على)..
وقال صلى الله عليه و اله: (على مع الحق والحق مع على) إلى كثير من أمثال هذه الفضائل والمناقب..
وقد كتب كثير من علماء السنة كتبا فى فضائل على عليه السلام مثل: (المناقب) للخوارزمى الحنفى و (ينابيع المودة) للقندوزى الحنفى و..

خلافة باقى الأئمة عليهم السلام

كما أن الرسول صلى الله عليه و اله أخبر عن الله سبحانه بخلافة الأئمة عليهم السلام بقوله: (الخلفاء بعدى اثنا عشر) كما رواه (أبو داود) و (مسلم) و (أحمد) وغيرهم.
وعيّن النبى صلى الله عليه و اله ذات مرة أسماءهم كما فى (ينابيع المودّة) عن الرسول صلى الله عليه و اله فى حديث أنه سأله شخص عن الأوصياء من بعده؟ فقال صلى الله عليه و اله: «إن وصيى على بن أبى طالب، وبعده سبطاى الحسن والحسين، تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين، قال: يا محمد فسمّهم لى، قال صلى الله عليه و اله: وإذا مضى الحسين فابنه على، فإذا مضى على فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه على، فإذا مضى على فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه على، فإذا مضى على فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدى).
وقد أوصى الرسول صلى الله عليه و اله بالثقلين فى حديث متواتر حيث قال: (إنى تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتى أهل بيتى، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدى أبدا).

المهدى المنتظر (عج)

قد روى علماء الشيعة والسنة متواتراً عن الرسول صلى الله عليه و اله وعن الأئمة عليه السلام: (أن الإمام المهدى وهو الثانى عشر يبقى حيّاً فى دار الدنيا حتى يظهر بإذن الله فيملأ الأرض قسطا وعدلا بعد أن ملئت ظلما وجورا)،كما تجد الكلام حول ذلك مفصلا فى كتاب (المهدى) للسيد الصدر.
ولا غرابة فى طول العمر بهذا المقدار، فإن قدرة الله تعالى تعمّ كل شىء? وهو على كل شىء قدير ?أليس نوح النبى عليه السلام بنص الكتاب الكريم?: لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاماً.?
ثم إن العلم الحديث يقرر هذه الحقيقة بإمكان طول العمر إلى آلاف السنوات كما لا يخفى على من له إلمام بالطب.

العصمة

ثم إن الرسول صلى الله عليه و اله والأئمة الإثنى عشر عليهم السلام، وبنت الرسول فاطمة الزهراء u معصومون عن كل خطأ وإثم، وعلى ذلك دلت الأدلة العقلية والنقلية.

فقد قال سبحانه?: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ?كما تجد تفسير الآية بهم عليهم السلام فى غالب التفاسير.

مضافا إلى أن العقل لا يجوّز أن يكون مرجع الأحكام معرَّضا للخطأ والإثم، وإلا لم يبق اعتماد بأقواله وأفعاله.

أصول الدين عند الشيعة

وإذ عرفت جملة من الأدلة حول الإمامة التى هى من أصول الشيعة، فاعلم أن الشيعة يعتقدون بأصول خمسة هى: (التوحيد) و (العدل) و (النبوة) و (الإمامة) و (المعاد).

وتفصيل هذه الأمور مذكورة فى موسوعات يرجع إليها من يريد الإطلاع مثل كتاب: (شرح التجريد).

و (عبقات الأنوار).

و (الغدير).

و (الفصول المهمة).

و (المراجعات).

وغيرها من ألوف الكتب التى كتبتها الشيعة بهذا الصدد.

التشيع فى نظر علماء السنة

الإسلام ينص على وجوب وحدة المسلمين، كما قال سبحانه?: إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون.?

فابتعاد بعض المسلمين عن بعض خلاف الإسلام وحتى خلاف رغبة علماء السنة العظام قديماً وحديثاً..

وإليك كلمات بعضهم:

العلامة الذهبى

فانظر إلى كلام العلامة الذهبى الذى هو من أعاظم العلماء، إذ يقول فى ميزان الاعتدال ج۱ ص۵:

(فهذا أى التشيع كثر فى التابعين وتابعيهم مع الدين والورع والصدق فلو ردّ حديث هؤلاء أى الشيعة لذهبت جملة الآثار النبوية).

وقد ذكر العلامة الأجلّ شرف الدين فى كتابه القيّم (المراجعات) ص۷۰ أسماء مائة من رجال الشيعة الذين أخذت عنهم العلماء فى كتب الحديث وغيرها.

الشيخ شلتوت

وقد اقتفى آثار أولئك السابقين من العلماء علماؤهم الحاضرون فى هذا الأمر، فهذا شيخ الجامع الأزهر السابق الأكبر الشيخ محمود شلتوت أفتى صريحا بأن:

(مذهب الجعفرية المعروف بمذهب الشيعة الإمامية الإثنى عشرية، مذهب يجوز التعبد به شرعاً كسائر المذاهب، فينبغى للمسلمين أن

يعرفوا ذلك وأن يتخلصوا من العصبية بغير الحق لمذاهب معيّنة).

شيخ الأزهر

وهذا شيخ الجامع الأزهر الحالى يقول فى فتواه التى نشرتها مطبعة (دار البصرى ببغداد) سنة (۱۳۸۵ ه) فى كتاب (المؤتمر الإسلامى العراقى) ما نصه:

(فقد عملت منذ تقليدى منصبى فى العام الماضى على جمع كلمة المسلمين وإزالة ما بينهم من خلافات مذهبية ...وقد سرّنى أن يلبّى الدعوة (أى دعوة المؤتمر) علماء خمس وثلاثين دولة إسلامية وفى مقدمتهم علماء العراق).

ثم ذكر أنه تشرف برئاسته موسوعة فى الفقه تعدّ موسوعة فقهية للمذاهب الإسلامية بما فيها المذاهب الأربعة المعروفة ومذهب الزيدية والشيعة الإمامية.

مفتى الأردن

وقال الشيخ عبد الله القلقيلى المفتى العام لمملكة الأردن فى كلام له فى نفس المصدر السابق:

(وإن الذين قاموا فى مصر من العلماء والفضلاء بتأليف جمعية للتقارب بين الفريقين، قد سلكوا بذلك سبيل الرشاد ونهجوا نهج السداد).

مصادر الأحكام عند الشيعة

إن الشيعة تأخذ فروع الدين من القرآن الكريم وروايات الرسول صلى الله عليه و اله وأهل بيته عليه السلام عملا بحديث الثقلين.

فإنهم يرون أن مصادر الأحكام هى: (الكتاب والسنة والإجماع والعقل).

فصل مختصر أحوال الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام

فصل مختصر أحوال الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام

وإليك موجز تواريخ أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و اله الأئمة الإثنى عشر عليه السلام:

الإمام الأول

على بن أبى طالب عليه السلام، وأمه فاطمة بنت أسد، وهو ابن عم رسول الله صلى الله عليه و اله وزوج ابنته والخليفة على الناس من بعده، أمير المؤمنين ووالد الأئمة المعصومين عليهم السلام.

ولد فى الكعبة المعظمة بمكة يوم الجمعة ليلة ثالث عشر من رجب بعد ثلاثين سنة من ولادة رسول الله صلى الله عليه و اله، واستشهد ليلة الجمعة فى مسجد الكوفة فى المحراب بسيف ابن ملجم الخارجى (لعنه الله) ليلة التاسع عشر من شهر رمضان، ولحق بالرفيق الأعلى بعد ثلاثة أيام من ضربته، وعمره الشريف إذ ذاك ثلاث وستون سنة.

قام بتجهيزه الإمامان الحسن والحسين عليهما السلام، ودفن فى النجف الأشرف (العراق) حيث مرقده الآن.

الإمام الثانى

الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام، وأمه فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه و اله، وهو سبط رسول الله صلى الله عليه و اله وثانى خلفائه والإمام على الناس بعد أبيه أمير المؤمنين عليه السلام.
ولد فى المدينة المنورة يوم الثلاثاء فى منتصف شهر رمضان المبارك فى السنة الثانية أو الثالثة من الهجرة، وتوفى شهيدا بالسم يوم الخميس السابع من صفر سنة تسع وأربعين، قام بتجهيزه الإمام الحسين عليه السلام ودفن فى البقيع فى المدينة المنورة (الحجاز) حيث مضجعه الآن.

الإمام الثالث

الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، وأمه فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه و اله، وهو سبط رسول الله صلى الله عليه و الهوثالث خلفائه، وأبو الأئمة التسعة من بعده، والإمام على الناس بعد أخيه الحسن عليه السلام.
ولد بالمدينة المنورة ثالث شهر شعبان فى السنة التى ولد فيها الحسن عليه السلام، وقتل ظلما بالسيف ظامئا فى واقعة عاشوراء المشهورة يوم السبت العاشر من محرم الحرام سنة إحدى وستين من الهجرة، قام بأموره بعد ثلاثة أيام من شهادته ولده الإمام زين العابدين عليه السلام وواراه حيث قبره الآن فى كربلاء المقدسة، العراق.

الإمام الرابع

على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام، وأمه شاه زنان بنت الملك يزدجرد،ولد بالمدينة المنورة يوم النصف من جمادى الأولى سنة ست وثلاثين يوم فتح أمير المؤمنين على عليه السلام البصرة، ومات مسموما يوم السبت الخامس والعشرين من شهر المحرم سنة خمس وتسعين، وعمره الشريف تسع وخمسون سنة، وتولى تجهيزه ولده الباقر عليه السلام ودفن فى البقيع بالمدينة الحجاز.

الإمام الخامس

محمد بن على الباقر عليهما السلام وأمه فاطمة بنت الإمام الحسن عليه السلام، ولد عليه السلام يوم الاثنين ثالث شهر صفر، ويقال أول رجب،وكان ذلك عام سبع وخمسين، وهو أول علوى بين علويين، ومات مسموما يوم الاثنين سابع ذى الحجة سنة مائة وأربعة عشرة، وله سبع وخمسون سنة،وتولى تجهيزه ولده الصادق عليه السلام ودفن بالبقيع فى المدينة المنورة الحجاز.

الإمام السادس

جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، وأمه فاطمة الملقبة بأم فروة، ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول،يوم ميلاد النبى صلى الله عليه و اله وكان ذلك سنة ثلاث وثمانين،ومات مسموما يوم الخامس والعشرين من شوال سنة مائة وثمان وأربعين، وعمره إذ ذاك خمس وستون سنة،وتولى تجهيزه ولده الكاظم عليه السلام ودفن بالبقيع حيث مرقده الشريف الآن بالمدينة الحجاز،ومن تلاميذه: (أبو حنيفة) و(مالك).

الإمام السابع

موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام وأمه حميدة المصفّاة، ولد بالأبواء وهو منزل بين مكة والمدينة يوم الأحد سابع شهر صفر سنة مائة وثمان وعشرين، وتوفى مسموما فى حبس (هارون) بعد ما طال سجنه أربعة عشر سنة ظلما واعتداءاً، وكان ذلك فى الخامس والعشرين من رجب سنة مائة وثلاث وثمانين، وعمره الشريف خمس وخمسون سنة،وتولى تجهيزه ولده الرضا عليه السلام ودفن

حيث مرقده الآن فى الكاظمية العراق.

الإمام الثامن

على بن موسى الرضا عليهما السلام، وأمه السيدة نجمة، ولد عليه السلام حادى عشر ذى القعدة يوم الجمعة سنة مائة وثمان وأربعين بالمدينة المنورة،وتوفى مسموماً يوم آخر صفر سنة مائتين وثلاث، وعمره الشريف خمس وخمسون سنة،وتولى تجهيزه ولده الجواد عليه السلام ودفن فى خراسان ايران حيث مرقده الآن.

الإمام التاسع

محمد بن على الجواد عليهما السلام، وأمه السيدة سبيكة،ولد عليه السلام يوم العاشر من شهر رجب سنة مائة وخمس وتسعين فى المدينة المنورة، وتوفى مسموماً فى بغداد فى آخر ذى القعدة سنة مائتين والعشرين وعمره الشريف خمس وعشرون سنة، وتولى تجهيزه ولده الهادى عليه السلام ودفن عند ظهر جده موسى بن جعفر عليه السلام بالكاظمية العراق حيث قبره الآن.

الإمام العاشر

على بن محمد الهادى عليهما السلام، وأمه السيدة سمانة، ولد عليه السلام بالمدينة المنورة خامس عشر ذى الحجة، أو ثانى رجب، سنة مائتين واثنتى عشرة، وتوفى مسموماً بسامراء يوم الاثنين ثالث شهر رجب سنة مائتين وأربع وخمسين، وعمره الشريف اثنان وأربعون سنة،وتولى تجهيزه ولده العسكرى عليه السلام، ودفن حيث مضجعه الآن فى سامراء العراق.

الإمام الحادى عشر

الحسن بن على العسكرى، وأمه السيدة جدة، ولد يوم الاثنين عاشر ربيع الأول سنة مائتين واثنتين وثلاثين، وتوفى مسموما يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الأول،وقام بتجهيزه ولده الحجة عليه السلام ودفن عند أبيه بسامراء العراق حيث مزاره الشريف الآن.

الإمام الثانى عشر

الحجة المهدى محمد بن الحسن عليهما السلام، وأمه السيدة نرجس،ولد بسامراء ليلة النصف من شعبان سنة مائتين وخمس وخمسين.
وهذا الإمام هو آخر حجج الله على الأرض وخاتم خلفاء رسول الله W وآخر أئمة المسلمين الإثنى عشر، وهو بعد فى دار الدنيا، فقد أطال الله تعالى بمشيئته عمره الشريف وهو غائب عن الأنام، وسيظهر فى آخر الزمان ليملأ الأرض عدلا وقسطا بعد أن ملئت ظلما وجورا، كما ورد بذلك أحاديث متواترة عن رسول الله صلى الله عليه و اله وعن الأئمة الطاهرين عليهم السلام.
اللّهم عجِّل فرجه وسهِّل مخرجه واجعلنا من أنصاره وأعوانه.
وهذا آخر ما أردنا بيانه فى هذا الكتاب، والله الموفق المستعان.
كربلاء المقدسة
محمد بن المهدى الحسينى الشيرازى
رجوع إلى القائمة

پى نوشتها

- أی منذ حج عام ۱۳۸۲ه حتی الحج من عام ۱۳۹۶ه

- سورة الحج: ۲۸.

- بلغت نفوس الشیعة، أکثر من ۵۰۰ ملیون نسمة حسب الإحصاءات الأخیرة.

- سورة الحجرات: ۱۰.

- سورة (المؤمنون): ۵۲.

- راجع شواهد التنزیل للحسکانی الحنفی: ج۱ ص۳۷۲ ح۵۱۴، وص۴۲۰ ح۵۸۰. وتفسیر الطبری: ج۱۹ ص۷۴، وتاریخ الطبری: ج۲ ص۳۱۹، ومسند أحمد بن حنبل: ج۱ ص۱۱۱، وکفایة الطالب للکنجی الشافعی: ص۲۰۴۲۰۶. وتذکرة الخواص للسبط بن الجوزی الحنفی: ص۳۸. وینابیع المودة: ص۱۰۵، والکامل لابن الأثیر: ج۲ ص۶۲. والدر المنثور للسیوطی: ج۵ ص۹۷. وتاریخ دمشق لابن عساکر: ج۱ ص۸۵ ح۱۳۸و ۱۴۰. وکنز العمال: ج۱۵ ص۱۱۳ ح۳۲۳ و۳۳۴، و...

- سورة الشعراء: ۲۱۴.

- وقد استخلف رسول الله (ص) علیاً (ع) فی المدینة وخرج الی تبوک، وقال: (علی منی بمنزلة هارون من موسی) انظر صحیح البخاری: ج۵ ص۱۲۹کتاب المغزی، باب غزوة تبوک، ط دار الفکر. وصحیح مسلم: ج۳ ص ۳۶۰ کتاب الفضائل باب من فضائل علی بن أبی طالب. وصحیح الترمذی: ج۵ ص۳۰۱ ح۳۸۰۸. سنن ابن ماجة: ج۱ ص۴۲ ح۱۱۵ و۱۲۱. تاریخ الطبری: ج۳ ص۱۰۴، تاریخ دمشق: ج۱ ح۳۰ و۱۲۵ و۱۴۸-۱۵۰ و۲۵۱ و...

- هذا الحدیث متواتر بین الشیعة والسنة، وقد رواه جماعة کبیرة من الصحابة وصرح العلماء من الفریقین بصحته، انظر: صحیح الترمذی: ح۳۸۱۳ و۳۸۱۴، ومسند أحمد بن حنبل، الحدیث رقم: ۱۴۹۰ وح۱۵۰۵ وح۱۵۰۹ وح۱۵۳۲ و۱۵۴۷ و۱۵۸۳ وح۱۶۰۰ وح۱۶۰۸ وح۳۰۶۲. وکنز العمال: ج۱۵ ص۱۳۹ الحدیث رقم ۴۰۳ و۴۰۴ و۴۱۰ و۴۱۱ و۴۳۲ و۴۸۷ ط۲.

- صحیح البخاری: ج۵ ص۱۲۹ کتاب المغزی، باب غزوة تبوک.

- صحیح مسلم: ج۲ ص۳۶۰. کتاب الفضائل، من فضائل علی بن أبی طالب.

- تاریخ دمشق لابن عساکر الشافعی: ج۱ ص۲۶۶ ح۳۲۹ و۳۳۰. المناقب لابن المغازلی الشافعی: ص۲۵۵ ح۳۰۳. ینابیع المودة: ص۸۸ ط اسلامبول.

- صحیح مسلم: ح۴۴۱۸، مسند أحمد: ح۱۴۵۰، مسند أحمد: ح۱۴۹۸، ۱۵۱۴، سنن الترمذی: ح۳۴۴۴، راجع التعریف رقم ۲ ص۳ ه ۲.

- وانظر أیضاً: شواهد التنزیل للحسکانی الحنفی: ج۱ ص۱۶۱-۱۸۴ الحدیث ۲۱۶-۲۴۱. أسباب النزول للواحدی: ص۱۱۳ و۱۱۴. تاریخ دمشق لابن عساکر الشافعی: ج۲ ص۴۰۹ ح۹۰۸ و۹۰۹. کفایة الطالب للکنجی الشافعی: ص۲۲۸ و۲۵۰ و۲۵۱. الکشاف للزمخشری: ج۱ ص۶۴۹ ط بیروت.

- سورة المائدة: ۵۵ و۵۶.

- صحیح الترمذی: ج۵ ص۳۰۱ ح۳۸۰۷. تاریخ دمشق: ج۲ ص۴۵۹ ح۹۸۳. حلیة الأولیاء: ج۱ ص۶۳.

- المسائل العکبریة: ص۵۳. وراجع ایضا الاستیعاب لابن عبد البر: ج۱ ص۸= =وفیه: (روی فیه حدیثاً عن النبی صلی الله علیه و اله بطرق متعددة: وأقضاها علی أی وأقضی الأمة). وفی حدیث آخر: (علی أقضی أمتی)، وفی حدیث ثالث عن أبی سعید الخدری قال رسول الله صلی الله علیه و اله: (أقضاهم علی بن أبی طالب) ووردت أیضاً هذه الروایة فی مرقاة المفاتیح لعلی بن سلطان ج۵ ص۵۸۲، وأیضاً الاستیعاب: ج۲ ص۴۶۲، والعسقلانی فی فتح الباری: ج۹ ص۲۳۳: عن أنس رفعه إلی النبی صلی الله علیه و اله: (أقضی أمتی علی بن أبی طالب). وفی الریاض النضرة: ج۲ ص۱۹۸، وذخائر العقبی: ص۸۳ و...

– تاریخ بغداد للخطیب البغدادی: ج۱۴ ص۳۲۱، تاریخ دمشق لابن عساکر: ج۳ ص۱۱۹ ح۱۱۶۲. فرائد السمطین للحموینی: ج۱ ص۱۷۷. الجمل: ص۸۱. الفصول المختارة: ص۳۳۹.

– صحیح مسلم: ح۳۳۹۳، ۳۳۹۴، ۳۳۹۸، ومسند أحمد: ح۱۹۸۷۵، ۱۹۸۸۴، ۱۹۸۸۷، ۱۹۸۹۲، ۱۹۹۰۱، ۱۹۹۲۵،۱۹۹۱۴، ۱۹۹۴۴، ۲۰۰۰۰. وسنن أبی داود: الحدیث ۳۷۳۱و ۳۷۳۲.

– راجع ینابیع المودة للقندوزی الحنفی، ص۵۲۹ الباب السادس والسبعون فی بیان الأئمة الاثنی عشر بأسمائهم. وأیضاً فرائد السمطین: ج۲ص۱۳۲ الحدیث ۴۳۱. وغایة المرام: ص۷۴۳ الحدیث ۵۷.

– الصراط المستقیم: ج۲ ص۱۴۴.

– راجع مسند أحمد: ج۳ ص۱۷و۲۶ و۵۹، وج۴ ص۳۶۶ و۳۷۱، وج۵ ص۱۸۱ ط المیمنیة بمصر. مجمع الزوائد: ج۵ ص۱۹۵. الدر المنثور: ج۲ ص۶۰. المناقب للخوارزمی الحنفی: ص۲۲۳. تاریخ دمشق لابن عساکر: ج۲ ص۳۶ ح۵۳۴ و۵۴۵. انساب الأشراف للبلاذری: ج۲ ص۱۱۰. حلیة الأولیاء: ج۱ ص۳۵۵.کنز العمال: ج۱ ص۱۵۸ ح۸۹۹ و۹۴۳-۹۴۷ و۹۵۰-۹۵۳ و۹۵۸ و۱۶۵۱ و۱۶۵۸ و۱۶۶۸. و ...راجع أیضاً عیون أخبار الرضا: ج۲ ص۶۲ ح۲۵۹ ب۳۱ وفیه: (قال النبی: إنی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی ولن یفترقا حتی یردا علیّ الحوض).

– راجع ینابیع المودة: ۳ / ۲۴۵ و۲۹۶ و۳۸۴.

– وکذا فی کتاب (المهدی فی السنة) لآیة الله السید صادق الشیرازی.

– سورة المائدة: ۱۲۰، سورة هود: ۴، سورة الروم: ۵۰، سورة الحدید: ۲، سورة التغابن: ۱، سورة الملک: ۱.

– سورة العنکبوت: ۱۴.

– سورة الأحزاب: ۳۳.

– صحیح مسلم: ج۲ ص۳۶۸ کتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أهل بیت النبی، صحیح الترمذی: ج۵ ص۳۰ ح۳۲۵۸، وص۳۲۸ ح۳۸۲۵، مسند أحمد: ج۱ ص۳۳۰. المستدرک علی الصحیحین للحاکم: ج۳ ص۱۳۳ و۱۴۶ و۱۴۷ و۱۵۸. شواهد التنزیل للحسکانی الحنفی: ج۲ ص۱۱-۹۲ الحدیث ۶۳۷-۶۴۱ و۶۴۴ و۶۴۸-۶۵۳ و۶۵۷-۶۶۱ و۶۶۳-۶۶۸ ... تاریخ دمشق لابن عساکر: ح۱ ص۱۸۵ ح ۲۵۰ و۲۷۲ و۳۲۰ و۳۲۱ و۳۲۲. تفسیر الطبری: ج۲۲ ص۶-۸. الاصابة لابن حجر: ج۲ ص۵۰۳. و...

– للعلامة الحلی رحمه الله (۶۴۸ ۷۲۶ ه).

– عبقات الأنوار فی إثبات إمامة الأئمة الأطهار، للعلامة میر حامد حسین الهندی (۱۲۴۱-۱۳۰۶ه = ۱۸۳۰-۱۸۸۸م) یقع الکتاب فی مائة مجلد حسب التجزئة الأخیرة، وقد رتبه علی منهجین: الأول فی اثبات دلالة الآیات القرآنیة علی الإمامة، والمنهج الثانی فی اثبات دلالة الأحادیث الاثنی عشر علی الإمامة.

– للعلامة الشیخ الأمینی (۱۳۲۰-۱۳۹۰ه) یقع الکتاب فی أکثر من عشرین مجلداً طبع منه أحد عشر مجلدا.

– للعلامة السید عبد الحسین شرف الدین (۱۲۹۰-۱۳۷۷ه = ۱۹۵۷م).

– للعلامة السید شرف الدین.

– سورة الأنبیاء: ۹۲.

– انظر الحاشیة رقم ۲ فی ص۲۲ ۲۳.

– راجع ص۲۳ و۲۴ من هذا الکتاب.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکَمْ وَ أَنْفُسِکَمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکَمْ خَیْرٌ لَکَمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آباذی" – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة "للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخَرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَةِ

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِى الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.